

المخلص

ان الاصل في تكوين فكرة الفوضى الخلاقة نشأ في العلوم الطبيعية كالفيزياء والرياضيات والاحياء والانواء الجوية ومن ثم تم سحبه الى العلوم الاجتماعية وتحديدًا في السياسة بدعوى الوصول الى مرحلة من الاستقرار بعد احداث فوضى مفتعلة .

نشأ مصطلح الفوضى الخلاقة في السياسة الخارجية الامريكية نتيجة لاقتباس افكار لمفكرين قداماء ومعاصرين كذلك عن طريق دراسات متخصصة لمراكز التفكير الامريكية (Think - Think) .

اول من اطلق هذا المصطلح رسميا هي (كوندليزا رايس) في 2005/4/6 .

الرؤية الامريكية وفكرة الفوضى الخلاقة تنص على ان التطور الطبيعي في الحياة وفي السياسة على وجه الخصوص لا يتم الا بنفي القديم وتدميره لاجل ان يحل الجديد محله ، بعكس الرؤية الانسانية التي ترى ان الخلق يكون بناءا على مراحل بالاستفادة من القديم بصورة تطويرية تكاملية وعند عكس هذا المنظور على السياسة نجد ان شعوب الارض ان ارادت ان تتطور فلا ينبغي لها الالغاء والعدمية لكل تاريخها ومبادئها وقيمها وخصوصيتها وثقافتها .